

تفسير البيضاوي

35 - { إن المسلمين والمسلمات { الداخليين في السلم المنقادين لحكم الله } والمؤمنين والمؤمنات { المصدقين بما يجب أن يصدق به { والقانتين والقانتات { المداومين على الطاعة { والصادقين والصادقات { في القول والعمل { والصابرين والصابرات { على الطاعات وعن المعاصي { والخاشعين والخاشعات { المتواضعين } بقلوبهم وجوارحهم { والمتصدقين والمتصدقات { بما وجب في مالهم { والصائمين والصائمات { الصوم المفروض { والحافظين فروجهم والحافظات { عن الحرام { والذاكرين الله كثيرا والذاكرات { بقلوبهم وألسنتهم { أعد الله لهم مغفرة { لما اقترفوا من الصغائر لأنهم مكفرات { وأجر عظيم { على طاعتهم والآية وعد لهم ولأمثالهم على الطاعة والتدبر بهذه الخصال روي : [أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن : يا رسول الله ذكر الله الرجال في القرآن بخير فما فينا خير نذكر به فنزلت] وقيل : لما نزل فيهن ما نزل قال نساء المسلمين فما نزل فينا شيء فنزلت : وعطف الإناث على الذكور لاختلاف الجنسين وهو ضروري وعطف الزوجين على الزوجين لتغاير الوصفين فليس بضروري ولذلك ترك في قوله { مسلمات مؤمنات } وفائدته الدلالة على أن إعداد المعد لهم للجمع بين هذه الصفات